Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمة في الرواية

الفكرة الرئيسية لهذه الدراسة هي تجاوز القطيعة بين « الشكلية » المجردة والنزعة « الإيديولوجية » التي لا تقل عنها تجريداً في دراسة الكلمة الفنية . ان الشكل والمضمون واحد في الكلمة مفهومة على أنها ظاهرة اجتماعية – اجتماعية في كل دوائر حياتها وفي كل لحظاتها : من الصورة الصوتية حتى أشد طبقات معانيها تجريداً .

هذه الفكرة هي التي حددت تأكيدنا على « أسلوبية الجنس الأدبي ». ذلك أن فصل الأسلوب واللغة عن الجنس الأدبي أدى إلى حد كبير إلى تمحور الدراسة على الفروق الأسلوبية وحدها في المقام الأول ، سواء ما اتصل منها بأفراد معينين أو باتجاهات معينة ، بينما تم تجاهل الطابع الأساسي الإجتماعي للأسلوب . فحجبت المصائر الصغيرة للتغيرات الأسلوبية المتصلة بفنانين معينين وباتجاهات معينة المصائر التاريخية الكبرى للكلمة الفنية المتصلة بمصائر الجنس الأدبي ، وعلى هذا فقدت الأسلوبية المقاربة الفلسفية والسوسيولوجية لقضاياها . وغرقت في الصغائر الأسلوبية ، وعجزت ولا زالت عاجزة عن استشفاف المصائر الكبرى المغفلة للكلمة الفنية وراء التطورات الفردية أو الاتجاهية . فبدت البراعة الأسلوبية في أغلب الأحيان براعة مغلقة تنكر الحياة